

## الإمام الخامنئي: الشعب الأفغاني أقرب إلينا من الأقرباء



ينشر موقع IR.KHAMENEI الإعلامي مقطعاً من كلمة الإمام الخامنئي في لقاء مع مجموعة من الدبلوماسيين الأفغان بتاريخ 24/4/1995، حيث يشير قائد الثورة الإسلاميّة في كلمته إلى عمق العلاقة بين الشعبين الإيراني والأفغاني التي تفوق علاقات القرابة العاديّة لتتعدّها نحو علاقة أفراد العائلة في البيت الواحد.

على أيّ حال نحن نشعر بالقرابة مع كلّ الدول الإسلاميّة -الجارّة لنا، والبعيدة عنّا مسافات معيّنة-، لكنّ فضيحتكم أنتم الأفغان مختلفة؛ ليست قضيّة قرابة، بل نحن نعيش في بيت واحد من كافّة النواحي. نسأل أنّ يحفظكم وأن يخلصكم إن شاء الله من الأوضاع السائدة في بلدكم، فهي أوضاعٌ وظروف سيّئة.

لقد استطاع الشعب الأفغاني عبر الاستعانة بدين الله والتوكّل على الله طرد عدوّه بتلك العظمة، وبعد أن طرد العدو، أصابته مشكلة أكبر. من بعد ما أريكُم ما تُحديثون. (1) بعد أن قمع الله عزّ وجلّ العدو على أيديكم، نشبت النزاعات الأهليّة؛ فرغ الإخوة سيوفهم بوجه بعضهم البعض، وتخلّى الأصدقاء

عن بعضهم، ووجّهه رفاق الجهاد الضربات لبعضهم وكانت النتيجة أنّ الشعب الأفغاني بات يعاني منذ أعوام من هذه المشكلة. نحن قلقون للغاية؛ وندعو كثيراً بأن يخلصكم الله عزّ وجل إن شاء الله من هذه الأوضاع؛ وأن يمنّ على الشعب الأفغاني بالأمن والاستقرار والثبات. ونسأل الله أن يقطع أيدي العدوّ -ونحن لا ننظر إلى هذه الأمور على أنّها طبيعيّة؛ لا شكّ في وجود من يدير الأحداث من خارج حدودكم- ونقسم عليه بحقّ القرآن وبحقّ أوليائه أن تتمكّنوا من إهداء الشعب الأفغاني الحياة التي تليق به، إن شاء الله.